

الله عليه وسلم امي لا يقرا ولا يكتب فلما جعله الله كذلك قامت عليهم
 الحجة ولو كان يقرا او يكتب لكان مخالفا للصفة التي وصفه الله
 بها عندهم والمذهب الصحيح ان رسوله الله صلى الله عليه وسلم
 لم يقرا قط ولا كتب وقال الساجي وغيره انه كتب لظاهر حديث
 الحمد يبيته وهذا القول ضعيف بل هو ايات الضمير للقران والاضراب
 بسبل عن كلام محذوف تقدير ليس الامور كما حسب الظالمون
 والمبطلون **اولم يكفرهم انا انزلنا عليك الكتاب العربي** كيف
 مظلومون اية والقران اعظم الايات واوضحها دلالة على صحة
 النبوة فضلا عن تفوا به عن طلب الايات **قل لعن بالله** ذكر
 معناه في الوعد وفي الانعام **ويستعملونك بالعداب الضمير**
 للكفار يعني قولهم اننا بما نقدرنا وتولم فامطر علينا حجارة
 من السماء وسئبه ذلك **ولو لاجل مسمى** اي لولا ان الله قدر لغناهم
 اجلا مسمى لجا هم به حين طلبوه **وليا تشهم بنته** يعنى ان يريد
 القتل الذي اصابهم يوم بدر والجوع الذي اصابهم بتوالي القتل
 او يريد عذاب الآخرة وهذا الضمير لقوله وان جنتهم مجتعة بالكاف
يوم ياتيهم العذاب اي يجيئ بهم والما مل في الطرف محذوف
 او محطه **ان ارحمني واسعده** تحريض على العجزة من سكة اذا كانت
 المومنون يلقون فيما اذى الكفار وتوعيبا في غيرهما من ارض
 الله تحيينها جيرا والى ارض الحبشة ثم الى المدينة **سبويهم**
 اي تنزلهم وقري تنويهم بالسا المثلثة من النوى وهو الاقامة
 في المنزل **وكاين من دابة لا تحمل رزقا** اي كم من دابة ضئيفة
 لا تقدر على حمل رزقا ولكن الله يرزقها مع ضعفها والقصة
 بالاية تقوية لقلوب المومنين اذا خافوا الفقر والجوع من
 الهجرة الى بلاد الناس اي كما يرزق الله الحيوانات الضئيفة
 كذلك يرزقكم اذا هاجرتم من بلدكم **ولين سالتهم** في الموضعين

اقامة

اقامة حجة عليهم **فان يوتونكم** اي كيف يصرفون عن الحق **قل الحمد لله**
 حمد الله على ظهور الحجة ويكون المعنى الزامهم ان يمدوا الله بها
 اعترفوا انه خلق السموات والارض **بل اكثرهم لا يعقلون** اضرب
 عن كلام محذوف تقدير يجب عليهم ان يمدوا الله لما اعترفوا
 به ولكنهم لا يعقلون **لهي الحيوان** اي الحياة الدائمة التي لا موت
 فيها ونفط الحيوان مصدر كالحياة **فاذا ركبوا في الغلظ** الالة
 اقامة حجة عليهم بدعائهم حين السدا ايدتهم بشركون به حال
 الوجود **اليكفروا** امر على وجه التمديد او على وجه الخذلان
 والتحلية كما تقول لمن تسمىه فلا يقبل نصحتك امر ما شئت
اولم يروا انما جعلنا حرما امننا الضمير لقريش والحرم الامن فكلوا
 لانما كانت لا تغير عليها العرب كما تغير على سائر البلاد ولا ينتمى
 احد حرمتها **ويحطفت الناس من حولهم** عبارة عما يصيب غير
 اهل مكة من القتال واخذ الاموال **والذين جاهدوا فينا**
 يعني جها والنفس من الصبر على لاذية الكفار واحتمال الخروج
 عن الاوطان وغير ذلك وتبيل يعني القتال وذلك ضعيف
 لان القتال لم يكن ما موراه حين ثور الاله **لهمد ينهمر**
سبلنا اي سوتقتهم لسبل الخيزر **وان الله طبع الحسين** المعنى انه معهم باعانة و
سورة الروم

غلبت الروم اي هزم كسري ملك الفرس جيش ملك الروم
 وسميت الروم باسم جدهم وهو روم بن عيصوا بن اسحاق بن
 ابراهيم **في ادي الارض** تبيل هي الجزيرة وهي بين الشام والعراق
 وهي ارض الروم الى فارس وتبيل ادي ارض العرب فهم
 وهي اطراف الشام **وهم من بعد غلبهم سيلبون** احيا ربان الروم
 سيلبون الفرس **في بضع سنين** البضع ما بين الثلاث الى التسع
ويوم سيدفرج المومنون روي ان غلب الروم فارس وفتح يوم بدر